|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  |  اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة من الحجاج والمعتمرين والزوار في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية  |  |
|  | رزق عبد الحميد محمد فتوح كلية التربية – جامعة أم القرى **The attitudes of Umm Al- Qura University's students towards helping of pilgrims and visitors with disabilities with respect some of demographic variables**Rizk Abdel-Hameed M. Fatouh Faculty of Education – Umm Al - Qura University |  |

**ملخص البحث (Abstract):**

 هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة أم القرى نحو المعاقين من الحجاج والمعتمرين والزوار وتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية على الاتجاهات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (288) طالباً وطالبة، واستخدم مقياساً اشتمل على (7) أبعاد لقياس الاتجاهات . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه الطلاب نحو المعاقين يتسم بالإيجابية، كما أنه لا يوجد فروق بين الجنسين فى الاتجاه العام نحو المعاقين كما وجد فروقاً في الاتجاهات تعزى للتخصص الدراسي لصالح طلبة التربية ويعزو الباحث ذلك لدراسة طلبة كلية التربية للتربية الخاصة.

 The purpose of this study was to identify the attitudes of Umm Al-Qura University students from several different disciplines to detect the differences in their attitudes with respect to gender, and specialization. The sample of the study is composed of male and female students (288). Data were collected using a scale of attitudes, and analyzed using t - test and analysis of variance - ANOVA.

The results of this study revealed that: there is a positive attitude of participants toward the handicaps. The study also revealed that there are no gender differences in the attitudes, towards persons of disability among the participants.

Moreover, there were some significant differences were detected due to kind of discipline in favor of faculty of education.

**المقدمة:**

ذهب علماء النفس إلى أن دراسة الاتجاهات هي حجر الزاوية في علم النفس الاجتماعي، بل إن بعضهم مثل توماس وزنانيكي قالوا إن علم النفس الاجتماعي ما هو إلا الدراسة العلمية للاتجاه (القريطي، 3:1992). وتستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع وهو اتجاهات الطلبة نحو المعاقين وخدمتهم فمعرفة تلك الاتجاهات وتحديد نوعياتها يعتبر أساسًا لإعداد البرامج التثقيفية والإرشادية والتربوية المنظمة لتدعيم الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية. كذلك تستمد هذه الدراسة جزءًا من أهميتها من طبيعة العينة ( طلاب الجامعة) إذ يفترض أن تعمل مستقبلًا في قطاعات خدمية وتنموية وتربوية مما قد يلقي الضوء على طبيعة العلاقة بين دراستهم الجامعية ومدى تكامل الجوانب النفسية مع الجوانب المعرفية فيما يتعرضون له من مناهج دراسية من جانب، ونوعية اتجاهاتهم نحو المعاقين من جانب آخر وما يترتب على ذلك من اتخاذ الإجراءات الكفيلة لجعلهم أكثر حماسًا وحرصًا على ما يقدم لهم من خدمات سواء فى مواسم الحج والعمرة والزيارة . ويشير الصرايرة وشعلان ( 2011) وعواد (1996) إلى أن الاتجاهات تتكون من ثلاثة جوانب رئيسة وهي: 1-الجانب المعرفي: ويتمثل في جميع المعارف والمبادئ والمفاهيم والحقائق التي يكتسبها المتعلم والتي تتصل بالاتجاه نحو أمر ما. 2-الجانب الانفعالي (العاطفي): ويتمثل في الأحاسيس والمشاعر والانفعالات التي يوجهها نحو موضوع الاتجاه والتي تؤثر في قبول الفرد ورغبته لموقف أمر معين أو عدم قبوله أو رغبته في ذلك الأمر. 3-الجانب السلوكي: ويتمثل في الاستعدادات والأنماط السلوكية والأفعال التي تنسجم وتتوافق مع مكونات الاتجاه السابقة. وتعتبر الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وثقافته وسلوكه، فلكل إنسان اتجاهاته الخاصة به نحو القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية، وهذه الاتجاهات جاءت بعد مراحل التنشئة الاجتماعية، والظروف الخاصة التي مر بها هذا الإنسان وبعد خبراته السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد ( الصعوب : ). ويعرفه (زهران : 2000) بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسى أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز فى البيئة التى تستثير الاستجابة . كما تعد الإعاقة أحد المشاكل الأساسية التي تواجه العالم وتؤثر على معدلات التنمية بها وتكشف الإحصائيات عن مدى زيادة حجم المعاقين عالميًا حيث بلغ متوسط المعاقين في الدول المتقدمة بنسبة 8% أما في الدول النامية فيرتفع هذا المتوسط إلى 13.5% بينما تصل نسبة المعاقين في الدول العربية إلى ما بين 13% إلى 15% من إجمالي عدد السكان وقد بلغ معدل الزيادة السنوية للمعاقين في الدول المتقدم 0.75% بينما يرتفع هذا المعدل إلى حوالي 2.56% في الدول النامية ( zayed :2018).

**الدراسات السابقة:**

 عواد، أحمد (1994)؛

والتي هدفت إلى استقصاء اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية نحو المعاقين بفئاتهم المختلفة (بصرياً -عقلياُ -سمعياً -حركياً)، حيث استخدمت الدراسة عينة قوامها (187) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة النهائية (71 ذكور -116 إناث)، بمتوسط زمني 22.71 سنة من الشعب المختلفة بكلية التربية النوعية بمدينة بنها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: إيجابية اتجاهات طلاب كلية التربية نحو ذوي الإعاقة، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة في الاتجاه نحو ذوي الإعاقة من حيث التخصص الدراسي، وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو ذوي الإعاقة لصالح الإناث، كما وجدت فروق دالة بين مجموعات الدراسة في الاتجاه نحو ذوي الإعاقة نظراً لتفاعل التخصص الدراسي مع النوع.

عسلية، محمد إبراهيم (2005):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الأقصى نحو المعاقين وتأثير بعض المتغيرات على الاتجاهات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (150) طالباً وطالبة، واستخدم مقياساً اشتمل على (٣) أبعاد لقياس قوة الاتجاهات. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاه الطلاب نحو المعاقين يتسم بالإيجابية، وأن هناك فروقاً في متوسطات الاتجاهات تعزى إلى متغير كل من الجنس، ونوع الإعاقة، ووجود طفل معاق في الأسرة. كما لم تتوصل النتائج إلى وجود فروق تعزى لمتغير التخصص (علمي -أدبي). كما هدفت دراسة الرحال (2005) إلى التعرف على اتجاهات طلاب كليات جامعة البعث نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات الآتية: الاختصاص والنوع والصلة بالمعاقين. وقد اشتملت عينة الدراسة على (54) طالبًا من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية قسم الإرشاد النفسي و (60) طالبًا من طلبة السنة الرابعة في كلية الطب البشري و (90) طالبًا من طلبة السنة الرابعة في كلية الآداب قسم اللغة العربية. أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود اختلاف في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو المعاقين بفئاتهم المتعددة باختلاف اختصاص الكلية التي يدرس فيها الطلاب، إلا فيما يتعلق بالاتجاه نحو المعاقين عقليًا لصالح طلبة كلية التربية. كما أوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور نحو المعاقين. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في اتجاهات أفراد العينة ممن لهم صلة بمعاق واتجاهات أقرانهم ممن ليس لهم صلة بمعاق.

[الصرايرة، رائد سالم](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D8%B1%D8%A9%D8%8C+%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%AF+%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%85) ( 2011)؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة مؤتة من تخصص: (التربية الخاصة، الإرشاد والصحة النفسية، والتربية الرياضية) نحو الأشخاص المعاقين، والفروق في اتجاهاتهم تبعاً لمتغيرات: (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، والتخصص الدراسي) للعام الدراسي 2007/2006م، وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات السنة الأولى (المستجدين) والسنة الأخيرة (الخريجين) من كل تخصص، طبق عليهم مقياس للاتجاهات وبعد جمع البيانات تم استخدام اختبارات وتحليل التباين الأحادي حيث أظهرت النتائج عموماً وجود اتجاهات سلبية نحو تعليم الأشخاص المعاقين، وأظهرت وجود فروق في الاتجاهات تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وكذلك وجود فروق في الاتجاهات تعزى للمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الأخيرة (الخريجين)، وكذلك وجود فروق في الاتجاهات تعزى للتخصص الدراسي ولصالح طلبة التربية الخاصة.

الخشرمي، سحر بنت أحمد (2011)؛ هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية برامج الدعم المقدمة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود بالرياض في تحسين فرص نجاح دمجهم اجتماعياً وأكاديمياً، وذلك من خلال استطلاع رأي الطلاب المعاقين الملتحقين حالياً بالجامعة، للتعرف على الأبعاد الأساسية اللازمة لنجاح دمج المعاقين في الجامعة والعمل على تطوير الخدمات المقدمة حالياً لهؤلاء الطلاب.

الصايغ، آمال مصطفى منشاوي (2011)؛ يهدف البحث الحالي إلى دراسة اتجاهات طالبات الجامعة ومعلمات التربية الخاصة نحو دمج وتشغيل المعاقين في المجتمع المحلي، وتأتي أهميته لما يمثله المعاقون من قطاع مهم في المجتمع، وبالتالي فإنه يجب دراسة أهم الوسائل التي تساعد على تفعيل مشاركاتهم المجتمعية وذلك عن طريق تنشيط وسائل الدمج والتأهيل والتشغيل لهم، بالإضافة إلى محدودية الدراسات التي تناولت توضيح دور واتجاهات الطلاب المتخصصين نحو دمج وتأهيل المعاقين والسعي إلى الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجالات الخدمة العملية والميدان الإرشادي والعلاجي لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.

بركات، أحمد سعيد أحمد محمد ( 2014)؛ هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس للاتجاهات نحو ذوي الإعاقة بصفة عامة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (309) من طلبة كلية التربية والآداب بعرعر بواقع (140) طالبة، و(169) طالباً. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو ذوي الإعاقة لدى طلبة كلية التربية والآداب بعرعر، حيث كانت الاتجاهات إيجابية من الذكور والإناث على جميع أبعاد المقياس باستثناء بعدي (الدمج، والتشغيل) التي كانت اتجاهات الذكور فيها متوسطة.

[المصبحين، منيرة محيل](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A8%D8%AD%D9%8A%D9%86%D8%8C+%D9%85%D9%86%D9%8A%D8%B1%D8%A9+%D9%85%D8%AD%D9%8A%D9%84) (2015)؛ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الأفراد المعاقين، ومعرفة مدى تأثر اتجاهات الطلاب ببعض المتغيرات كالتخصص، الجنس، والكلية، والسنة الدراسية. تكونت عينة الدراسة الوصفية من (428) طالبا وطالبة يدرسون مساق متطلبات الجامعة لمختلف التخصصات العلمية والأدبية، للفصل الدراسي الأول (2015-2016) ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو المعاقين الذي طوره (القريطي، 1992)، تمت معالجة البيانات إحصائياً عن طريق حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو الأفراد المعاقين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، أو الكلية أو السنة الدراسية. وقد نوقشت النتائج في ضوء الأدب التربوي.

[الهابط، عبير فوزي يوسف](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A7%D9%84%D9%87%D8%A7%D8%A8%D8%B7%D8%8C+%D8%B9%D8%A8%D9%8A%D8%B1+%D9%81%D9%88%D8%B2%D9%8A+%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81) (2016)؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة بكلية العلوم والآداب – بعيون الجواء – جامعة القصيم نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وأثر بعض المتغيرات مثل مسار التخصص (الإعاقة الفكرية ) والمستوى الدراسي ، ووجود صلة قرابة بالأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية، وتكونت عينة الدراسة من (161) طالبة من قسم التربية الخاصة ، وقد استخدمت الباحثة استبيان اتجاهات طالبات التربية الخاصة نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية ( من إعداد الباحثة ) اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي وكانت النتائج كما يلي: أن اتجاهات طالبات قسم التربية الخاصة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية إيجابية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية تعزى لمسار التخصص (الإعاقة الفكرية) وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمستوى الدراسي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لوجود صلة قرابة بالمعاقين فكرياً. واختتمت الدراسة ببعض التوصيات.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

- أظهرت الدراسات تبايناً كبيراً فى الاتجاهات بين طلاب الجامعة نحو ذوي الإعاقة من حيث السلبية والإيجابية، فاتسمت الاتجاهات بالإيجابية تجاه ذوي الإعاقة في دراسة عواد (1996)، وفي دراسة عسلية (2005)، والهابط (2015) وجد أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور بفروق دالة. وفي دراسة المصبحين (1994)، والخشرمى (2015) حيث ظهر أن العاملات الإناث بمراكز ذوي الإعاقة أكثر إيجابية في اتجاهاتهن نحو المقعدين من العاملين الذكور. وفي دراسة أحمد عواد (1994)، التي توصلت إلى إيجابية اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المعاقين، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المعاقين لصالح الإناث.

تتسم اتجاهات طلاب كلية التربية بالإيجابية نحو المعاقين بشكل عام إذا ما قورنت باتجاهات نظرائهم فى الكليات الأخرى نحو المعاقين ويعزو الباحث ذلك لتلقي طلاب التربية وبخاصة قسم التربية الخاصة معلومات كافية عن الإعاقة والمعاقين، الأمر الذى ظهر فى اتجاهاتهم نحو المعاقين.

اختلفت الاتجاهات نحو المعاقين باختلاف نوع الإعاقة كما في دراسة بركات (2014) حيث كانت اتجاهات طلبة المستوى الرابع أكثر سلبية نحو الإعاقة العقلية لصالح طلبة التخصص العلمي، وأن طلبة المستوى الرابع في التخصص الأدبي كانوا أكثر سلبية نحو الإعاقة السمعية، وأن طالبات المستوى الرابع ذات التخصص الأدبي كن أكثر سلبية نحو الإعاقة البصرية أكثر من الذكور، وكذلك في الإعاقة الجسمية.

- اختلفت الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة باختلاف التخصص الدراسي كما في دراسة الصرايرة (2011) حيث وجدت فروق في الاتجاهات تعزى للتخصص الدراسي لصالح طلبة التربية الخاصة عن باقي التخصصات الأخرى، ودراسة عواد (1994) التي أثبتت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة في الاتجاه نحو المعاقين من حيث التخصص الدراسي، ودراسة الصايغ (2011) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو المعاقين تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (لصالح طلاب تخصص التربية الخاصة).

- وكذلك اختلفت الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة باختلاف المستوى الدراسي كما في دراسة الخشرمي (2011) التي أسفرت عن وجود فروق دالة بين طلاب المستوى الدراسي الثالث نحو المتخلفين عقلياً واتجاهات أقرانهم في المستوى الأول، لصالح الطلاب في المستوى الثالث،واختلفت الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة باختلاف النوع كما في دراسة بركات (2014) التي توصلت إلى أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور بفروق دالة.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالى إلى استقصاء اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من الحجاج والمعتمرين والزوار فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

**مصطلحات الدراسة:**

**الاتجاه** Attitude:

عبارة عن استعداد مكتسب يتسم بالاستقرار والثبات إلى حد ما لمعارف الفرد، ومشاعره، وسلوكه إزاء موضوعات، أو قضايا معينة ويتمثل في درجات من القبول أو الحياد أو الرفض، إزاء هذه الموضوعات والقضايا .

**ذوو الاحتياجات الخاصة:** يعرف الفرد المعاق بأنه كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه نتيجة لقصور عضوي أو عقلي أو حسي.

كما عرفته الموسوعة الطبية الأمريكية بأنه "كل شخص به عيب صحي أو عقلي يمنعه من أن يشارك بحرية في النشاط الملائم لعمره، مما يولد لديه إحساس بصعوبة الاندماج بالمجتمع".

**منهجية وطرق البحث:**

 اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه يلائم طبيعة الدراسة والأهداف التى تصبو إلى تحقيقها . وقد قام بتطبيق مقياس اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين الذي يتكون من سبعة أبعاد وهى:

**1-البعد** **الأول:** **الخوف من** **ذوي الإعاقة:** ويمثل مدى الخوف أو الهلع أو القلق من الشخص المعاق والنظر إليه على أنه سبب في تأخر المجتمع، وأنه عبء على غيره، وأن وجوده في الأسرة هو عقاب من الله لتلك الأسرة، وهو خوف لا يبرره الواقع ولا المنطق.

2-**البعد** **الثاني:** **التعامل مع** **ذوي الإعاقة:** وهو الظهور مع ذوي الإعاقة أمام الناس ومصادقتهم، والترحيب بإقامة علاقات اجتماعية معهم، وتواجدهم في جميع الأماكن المتاحة للعاديين أو رفضهم لذلك.

3-**البعد الثالث**: **الزواج من ذوي الإعاقة:** ويمثل مدى تقبل الأشخاص من الارتباط بإنسان معاق وتقبل الإنجاب منه، أو رفضهما لذلك، خشية النظرة السلبية من المحيطين والمجتمع.

4-**البعد الرابع:** **حقوق ذوي الإعاقة:** ويعبر عن مدى توفير الرعاية الصحية والتربوية والتأهيلية والنفسية والاجتماعية الشاملة للمعاقين، مع توفير المعينات التعويضية المساعدة لهم في حياة كريمة.

5-**البعد** **الخامس:** **رعاية** **ذوي الإعاقة:** وهي توفير كل وسائل الاستمتاع بجميع مظاهر الجمال، والمشاركة في الأنشطة وتوفير كل احتياجاته دون أن يطلب، والثقة في قدراته.

6-**البعد السادس:** **دمج ذوي الإعاقة:** وهو تقديم مختلف أنواع الخدمات والرعاية للمعاقين من ذوي الحاجات الخاصة في بيئة الأفراد العاديين، وهذا يعني عدم عزل هؤلاء الأفراد في مؤسسات خاصة عن أقرانهم العاديين.

7-**البعد** **السابع:** **تشغيل** **ذوي الإعاقة:** وهو وسيلة لكسب العيش الكريم، والاعتماد على الذات والاستقرار، وتحقيق المنزلة الاجتماعية، ويكون مرتبطاً بالتدريب الذي تلقاه المعاق، وله علاقة بميوله واستعداداته وقدراته وعدم التمييز بينه وبين العاديين.

**النتائج والمناقشة:**

**الفرض الأول:**

 **إلى أى مدى تتسم اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو ذوي الاعاقة؟**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | Mean | Std. Deviation |
| الاتجاه نحو الاعاقة | 10.61 | 2.865 |
| الاتجاه نحو الخوف من الاعاقة | 4.5738 | 2.00379 |
| الاتجاه نحو التعامل مع المعاقين | 16.8607 | 2.98291 |
| الاتجاة نحو الزواج من المعاقيين | 8.9590 | 2.10233 |
| الاتجاه نحو حقوق | 13.6803 | 2.39926 |
| الاتجاه نحو رعاية | 8.4426 | 2.20461 |
| الاتجاه نحو دمج | 16.1721 | 3.15362 |
| الاتجاه نحو تشغيل | 5.3934 | 2.27294 |
| الاتجاه نحو الاعاقة بشكل عام | 84.6885 | 9.54249 |

تشير الأوساط الحسابية في الجدول السابق أن معظم الفقرات إلى الاتجاه الايجابى على جميع أبعاد مقياس الاتجاهات نحو الأشخاص المعاقين، ويشير الوسط الحسابي للمقياس ككل (المعدل العام) للأوساط الحسابية لجميع فقرات المقياس إلى الاتجاه الايجابى وبلغت (84.6) ، ونلاحظ أيضاً أن الاتجاه نحو الإعاقة كان إيجابيا بشكل عام حيث بلغ المتوسط (10,6) بانحراف معياري ( 2.08)، بينما الاتجاه نحو الخوف من الإعاقة (4.5) بينما الاتجاه نحو التعامل مع المعاقين ( 16,8) بانحراف معياري (2.9) ، والاتجاه نحو الزواج من المعاقين (9.8) بانحراف معياري ( 2,1)، بينما الاتجاه نحو حقوق المعاقين (6.13) بانحراف معياري ( 2,3)، الاتجاه نحو رعاية ذوي الإعاقة (9.8) بانحراف معياري (2,2)، الاتجاه نحو دمج ذوي الإعاقة ( 16,1)، بانحراف معياري (2,2)، الاتجاه نحو تشغيل المعاقين (5.3) بانحراف معياري (2.4).

**الفرض الثانى:**

**إلى أى مدى تختلف اتجاهات الطلاب باختلاف التخصص؟**

جدول رقم (3 )

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلية | الاتجاه نحو الاعاقة | الخوف من الاعاقة | التعامل مع المعاقين | الاتجاة نحو الزواج من المعاقيين | الاتجاه نحو حقوق | الاتجاه نحو رعاية | الاتجاه نحو دمج | الاتجاه نحو تشغيل |
| التربية | Mean | 10.36 | 4.5926 | 17.0123 | 9.0000 | 13.7778 | 8.5926 | 15.9383 | 7.2716 |
| N | 120 |  |  |  |  |  |  |  |
| Std. Deviation | 2.689 | 1.97343 | 3.15632 | 2.05548 | 2.36114 | 2.32797 | 3.07549 | 2.26943 |
| السنة تحضيرية(طبية) | Mean | 8.33 | 4.0000 | 18.0000 | 7.0000 | 13.0000 | 7.0000 | 14.6667 | 6.3333 |
|  | 23 |  |  |  |  |  |  |  |
| Std. Deviation | 3.055 | 2.64575 | 2.00000 | .00000 | 2.00000 | .00000 | .57735 | 3.51188 |
| السنة تحضيرية(هندسية) | Mean | 7.33 | 6.0000 | 14.3333 | 10.0000 | 16.3333 | 11.0000 | 18.3333 | 6.3333 |
|  | 23 |  |  |  |  |  |  |  |
| Std. Deviation | 4.041 | 1.73205 | .57735 | 3.46410 | 2.30940 | 1.73205 | 2.30940 | 2.30940 |
| علوم اجتماعية | Mean | 12.50 | 4.5000 | 17.3333 | 7.3333 | 13.1667 | 9.0000 | 16.5000 | 4.5000 |
|  | 26 |  |  |  |  |  |  |  |
| Std. Deviation | 2.881 | 2.16795 | 3.44480 | 1.36626 | 1.83485 | 2.09762 | 3.39116 | 1.64317 |
| علوم شرعية | Mean | 10.86 | 3.8571 | 17.1429 | 9.5714 | 13.4286 | 8.2857 | 17.7143 | 6.2857 |
|  | 27 |  |  |  |  |  |  |  |
| Std. Deviation | 2.911 | 2.79455 | 2.73426 | 2.14920 | 2.22539 | 1.70434 | 3.30224 | 3.49830 |
| علوم طبية | Mean | 11.25 | 4.1875 | 16.8750 | 9.5000 | 13.1250 | 7.6250 | 16.1250 | 5.0000 |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| Std. Deviation | 3.550 | 1.60078 | 2.47319 | 2.47656 | 3.00832 | 1.85742 | 3.93065 | 1.46059 |
| هندسة | Mean | 11.33 | 5.8333 | 14.6667 | 8.3333 | 13.6667 | 7.6667 | 17.0000 | 7.0000 |
|  | 43 |  |  |  |  |  |  |  |
| Std. Deviation | 1.506 | 2.13698 | 1.96638 | .81650 | 1.96638 | 1.63299 | 2.60768 | 2.19089 |
| Total | Mean | 10.61 | 4.5738 | 16.8607 | 8.9590 | 13.6803 | 8.4426 | 16.1721 | 5.3934 |
|  | 288 |  |  |  |  |  |  |  |
| Std. Deviation | 2.865 | 2.00379 | 2.98291 | 2.10233 | 2.39926 | 2.20461 | 3.15362 | 2.27294 |

يتضح من الجدول رقم (3) أنه توجد فروق بين الكليات المختلفة على بعد الخوف من ذوي الإعاقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتربويين في بعد الخوف (10.36) والانحراف المعياري (2.6)، وبلغ المتوسط الحسابي للسنة التحضيرية (9,9) والانحراف المعياري (2.113) وهي فروق غير دالة إحصائياً. كما توجد فروق في بعد التعامل مع ذوى الإعاقة بين كلية التربية وغيرها من الكليات حيث بلغ المتوسط الحسابي للتربويين في بعد التعامل (7.52) والانحراف المعياري (5.358)، وبلغ المتوسط الحسابي لغير التربويين في بعد التعامل (15.68) والانحراف المعياري (3.525). وتوجد فروق بين التربويين وغير التربويين لصالح غير التربويين في بعد الزواج من ذوي الإعاقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتربويين في بعد الزواج (14.91) والانحراف المعياري (2.856)، وبلغ المتوسط الحسابي لغير التربويين في بعد الزواج (15.80) والانحراف المعياري (2.701)، ويرى الباحث أن السبب في هذه الفروق قد يرجع إلى أن غير التربويين ليس لديهم المعلومات الكافية عن ذوي الإعاقة وطبيعتهم وخصائصهم، وأن الاتجاه نحوهم في بعد الزواج المحرك له هو المشاعر والأحاسيس وليس العقل والتفكير والاقتناع، وقد يكون السبب في هذه النتيجة أيضاً التغير الذي طرأ على مفاهيم الناس حول ذوي الإعاقة خلال السنوات الماضية، وذلك لتوافر المعلومات حولهم، وازدياد الوعي بهم وبمشكلاتهم، وإعطاء وسائل الإعلام ذوي الإعاقة بعض الاهتمام، فضلاً عن ازدياد نسبة ذوي الإعاقة في المجتمع بحيث لا يكاد نجد أسرة لا تضم فرداً معاقاً بدرجة أو بأخرى. كما لا توجد فروق بين الكليات في بعد حقوق ذوي الإعاقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتربويين في بعد الحقوق (13.55) والانحراف المعياري (3.246)، وبلغ المتوسط الحسابي لغير التربويين في بعد الحقوق (13.77) والانحراف المعياري (3.204). كما لا توجد فروق بين التربويين وغير التربويين في بعد رعاية ذوي الإعاقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتربويين في بعد الرعاية (8.91) والانحراف المعياري (4.456)، وبلغ المتوسط الحسابي لغير التربويين في بعد الرعاية (9.24) والانحراف المعياري (4.329). بينما توجد فروق بين التربويين وغير التربويين في بعد الدمج، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتربويين في بعد الدمج (15.30) والانحراف المعياري (5.672)، وبلغ المتوسط الحسابي لغير التربويين في بعد الدمج (19.21) والانحراف المعياري (2.043). كما توجد فروق بين التربويين وغير التربويين في بعد التشغيل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتربويين في بعد التشغيل (7.78) والانحراف المعياري (2.386)، وبلغ المتوسط الحسابي لغير التربويين في بعد التشغيل (5.90) والانحراف المعياري (6.295). وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة الهابط (2016)، والصائغ (2011) التي أثبتت أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب في الاتجاه نحو ذوي الإعاقة من حيث التخصص الدراسي، بينما تخالف نتائج هذا الفرض دراسة بركات (2014) التي وجدت أنه لا يوجد اختلاف في الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة باختلاف التخصص الدراسي.

**الخلاصة:**

 الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وثقافته وسلوكه، فلكل إنسان اتجاهاته الخاصة به نحو القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية، وهذه الاتجاهات جاءت بعد مراحل التنشئة الاجتماعية، والظروف الخاصة التي مر بها هذا الإنسان وبعد خبراته السابقة، وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد.

وقد اختلفت الاتجاهات نحو المعاقين باختلاف نوع الإعاقة كما في دراسة بركات (2014) حيث كانت اتجاهات طلبة المستوى الرابع أكثر سلبية نحو الإعاقة العقلية لصالح طلبة التخصص العلمي، وأن طلبة المستوى الرابع في التخصص الأدبي كانوا أكثر سلبية نحو الإعاقة السمعية، وأن طالبات المستوى الرابع ذات التخصص الأدبي كن أكثر سلبية نحو الإعاقة البصرية من الذكور، وكذلك في الإعاقة الجسمية.

-اختلفت الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة باختلاف التخصص الدراسي كما في دراسة الصرايرة (2011) حيث وجدت فروق في الاتجاهات تعزى للتخصص الدراسي لصالح طلبة التربية الخاصة عن باقي التخصصات الأخرى، ودراسة عواد (1994) التي أثبتت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة في الاتجاه نحو المعاقين من حيث التخصص الدراسي، ودراسة الصايغ (2011) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو المعاقين تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (لصالح طلاب تخصص التربية الخاصة).

-وكذلك اختلفت الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة باختلاف المستوى الدراسي كما في دراسة الخشرمى (2011) التي أسفرت عن وجود فروق دالة بين طلاب المستوى الدراسي الثالث نحو المتخلفين عقلياً واتجاهات أقرانهم في المستوى الأول، لصالح الطلاب في المستوى الثالث،واختلفت الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة باختلاف النوع كما في دراسة بركات (2014)و Zayed et al (2018). التي توصلت إلى أن اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور بفروق دالة.

**أبرز التوصيات:**

 فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يوصى الباحث بما يلى:

- أن يكون من ضمن المتطوعين لخدمة الحجاج والمعتمرين أشخاص من ذوي الإعاقة وخاصة الصم وضعاف السمع بعد تدريبهم وتأهيلهم لهذا العمل.

- أن يكون ضمن المقررات الدراسية التي تقدم للطلاب في جامعة أم القرى مقرر(توعية عامة عن ذوى الاحتياجات الخاصة) ، يتم تدريسه كمتطلب جامعي.

- إقامة ندوات عامة داخل أروقة جامعة أم القرى تهدف إلى تعريف الطلبة بفئات ذوي الإعاقة وكيفية التعامل معهم ورعايتهم. لتكوين اتجاهات إيجابية لديهم خاصة الكليات غير التربوية.

**الأشكال والجداول:**

|  |
| --- |
| الكلية \* النوع Crosstabulation |
| Count |
|  | النوع | Total |
|  | أنثى | ذكر |
| الكلية | التربية | 1 | 37 | 83 | 120 |
| السنة تحضيرية (طبية) | 0 | 0 | 23 | 23 |
| السنة تحضيرية (هندسية) | 0 | 0 | 23 | 23 |
| علوم اجتماعية | 0 | 0 | 26 | 26 |
| علوم شرعية | 0 | 0 | 27 | 27 |
| علوم طبية | 0 | 15 | 28 | 43 |
| هندسة | 0 | 0 | 26 | 26 |
| Total | 1 | 52 | 236 | 288 |

ما الوسيلة التي حصلت من خلالها على معلوماتك عن المعاقين من الحجاج



يتضح من الرسم البيانى السابق أن الانترنت له الدور الكبير فى تزويد الشباب الجامعي بالمعلومات لذا من الأهمية بمكان الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعى لمخاطبة طلاب الجامعة.

ما نوع الإعاقة التى تفضل أن تخدمها في موسم الحج أو العمرة



هل شاركت من قبل في خدمة الحجاج والمعتمرين



يوضح الشكل السابق أن نسبة من لم يتطوع لخدمة الحجاج والمعتمرين( 49.9% ) مما يبين أن نسبة كبير من طلاب الجامعة لديهم اتجاهات إيجابية نحو خدمة الحجاج والمعتمرين إلا أنهم لا يجدون المنافذ لتحويل هذا الاتجاه إلى سلوك ونشاط لخدمة الحجاج والمعتمرين والزوار.

**المراجع:**

1. الهابط، عبير فوزي يوسف ( 2016) . اتجاهات طالبات - قسم التربية الخاصة - نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية و علاقتها ببعض المتغيرات . مج3, ع11 ، 133-164 . 4
2. المصبحين، منيرة محيل (2015). تجاه طلبة جامعة الحسين بن طلال نحو الأفراد المعاقين . [مجلة الطفولة والتربية ( كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية ) - مصر](http://search.mandumah.com/Search/Results?lookfor=%22%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%88%D9%84%D8%A9+%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9+%28+%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6+%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84+-+%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%29+-+%D9%85%D8%B5%D8%B1%22&type=JournalTitle) مج7, ع23 ، 395 – 425و
3. القريطي، عبد المطلب أمين (1992). اتجاهات طلاب كلية التربية نحو المعوقين. المؤتمر الدولي السابع عشر، جامعة حلوان. القاهرة، (109-142).
4. [عسلية، محمد إبراهيم](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%B9%D8%B3%D9%84%D9%8A%D8%A9%D8%8C+%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF+%D8%A5%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85) (2005). اتجاهات طلاب جامعة الأقصى نحو المعاقين . [مجلة كلية التربية - عين شمس -مصر](http://search.mandumah.com/Search/Results?lookfor=%22%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9+%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9+-+%D8%B9%D9%8A%D9%86+%D8%B4%D9%85%D8%B3+-%D9%85%D8%B5%D8%B1%22&type=JournalTitle) ع 29 , ج 3 85-128 .
5. الصمادى ، أحمد ، و السرطاوى ، عبد العزيز (1996). تكوين مقياس اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين . مجلة العلوم الاجتماعية . الكويت مج24 ، ع2 ، ص 215-239 .
6. [الصرايرة، رائد سالم](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D9%8A%D8%B1%D8%A9%D8%8C+%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%AF+%D8%B3%D8%A7%D9%84%D9%85) و [الشعلان، معن أحمد](http://search.mandumah.com/Author/Home?author=%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%8C+%D9%85%D8%B9%D9%86+%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF) (2011). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو المعاقين .مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية مج 26, ع 1-الاردن 63-86
7. الصايغ، آمال مصطفى منشاوي (2011). دراسة مقارنة لاتجاهات طالبات الجامعة و معلمات التربية الخاصة نحو دمج و تشغيل المعاقين [دراسات نفسية -مصر](http://search.mandumah.com/Search/Results?lookfor=%22%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA+%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9+-%D9%85%D8%B5%D8%B1%22&type=JournalTitle). مج 21, ع 3
8. الرحال، درغام. (2005). دراسة اتجاهات طلبة بعض كليات جامعة البعث نحو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة البعث، 27، (7)، 213- 238.
9. زهران ، حامد عبد السلام ( 2000) . علم النفس الاجتماعى . القاهرة : عالم الكتب .
10. الخشرمي، سحر بنت أحمد ( 2011) . تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود . مج 23, ع 1 99-134.
11. بركات، أحمد سعيد أحمد محمد (2014). اتجاهات طلبة كلية التربية والآداب بعرعر نحو ذوي الإعاقة وعلاقتهما ببعض المتغيرات مجلة التربية الخاصة - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق - مصر ، ع9 ، 104-154

Kashef Zayed, Ibrahim Al Qaryouti, Maryam Al Mamari (2018). Factors Affecting Attitudes of Undergraduate Students Toward Disabled Persons. International Journal for Research in Education UAEU Vol. 42 issue (1)